كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=======

# اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات الحديثة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية -بالجبيل

إعـــــداد

**د/ جيهان أحمد محمود الشافعي**

الأستاذ المشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الثالث – جزء ثانى – مارس ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

- **مقدمة**

أحدثت التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال تغيرات جذرية في طرق التعليم والتعلم، وأصبح على المؤسسات التعليمية التي تسعى للتميز الأكاديمي أن تكون على أتم الاستعداد لمواكبة هذا التغير والتطور المستمر والاستفادة من هذه التقنيات لتطوير ورفع كفاءة العملية التعليمية وكذلك التأكيد على ضرورة أن تكون المملكة العربية السعودية سبّاقة ورائدة في هذا المجال إدراكاً منها لأهمية التخطيط ولضمان نجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاريع تكنولوجيا المعلومات (فلمبان، ٢٠١٤م).

وبرزت الحاجة إلى التقنيات في مجال التربية والتعليم متمثلة في الوسائل التعليمية منذ بدايات التعليم، إذ أدرك المربون حاجة المعلّم والمتعلّم للوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعلّيم والتعلم ؛ حيث إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة ، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية ، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً ويمكن أن يوفر الجهود التي نبذلها .

ولقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم، فهي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب ، وجذب انتباههم نحو الدرس ، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم ، وتحسين اتجاههم نحو موضوع الدرس ،ويمكنها أن تساعد على تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس كما أنها تسهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته.

وفي ذات السياق يؤكد (Guzman & Nussbaum†,2009) على تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدمج التقنية في التدريس –فيما يعرف بالتعليم المدمج– مما يلزم المعلمين بالاهتمام بتحقيق هذا الهدف والتدريب عليه والوعي بأهميته.

وتحمل كلمة (تقنية)–technique– معنى الأسلوب أو الطريقة المنتهجة لفعل شيء أو القيام بنشاط فمثلا نجد أن فعل الشيء نفسه بشكل مختلف يسمى تقنية، مثل اللاعبين الذين تختلف تقنيات لعبهم والمعلمين الذين تختلف تقنيات تعليمهم، لذلك تشير كلمة تقنية إلى أساليب التطبيق. ومن تعاريفها كذلك: تطبيق الأدوات وإدخال الآلات والمواد والعمليات التلقائية والتي تساعد على حل المشاكل البشرية الناتجة عن الخطأ البشري، أي أنها استعمال الأدوات والقدرات المتاحة لزيادة إنتاجية الإنسان وتحسين أدائه ودقته)). (القايد، ٢٠١٤م)

وتعرفها (حلايقه،٢٠١٦م): بأنها التطبيقات العلميّة لجميع العلوم والمعرفة في شتى المجالات، وهي بمعنى آخر جميع الطرق التي استخدمت من قبل الإنسان وما زالت تستخدم – كالاختراعات والاكتشافات – لإشباع رغباته وتلبية احتياجاته، وهي بمفهومها الواسع تشير إلى الآلات والمعدات التي يمكن أن تستخدم لحل العديد من المشاكل على نطاق العالم.

يتم حالياً استخدام بعض التطبيقات الحاسوبية مثل: التدريس بمساعدة الحاسوب، والمثيرات الحاسوبية، والتعلم المبني على الانترنت بشكل واسع في عملية التعليم، ويمثل دخول التقنيات الحديثة (الحاسوب والانترنت) في المملكة العربية السعودية بكل ما تقدمة من خدمات وتطبيقات وما تنتجه من معلومات لا غنى عنها في العالم المعاصر نقلة تقنية وحضارية للمملكة العربية السعودية، اذ أحدثت انقلاباً جوهرياً في مفاهيم وأساليب حياتهم. ولا يوجد هناك جدل بأن هذه النقلة الفريدة من نوعها لها من الفوائد والمزايا ما يصعب حصرها ولا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال من المجالات تجاريه كانت أم ثقافية أم تعليمية. (الحارثي، ٢٠١٣م: ٩).

## أهمية استخدام تقنيات التعليم:

تتعدد الفوائد العائدة على عمليات التعليم والتعلم من استخدام التكنولوجيا في التعليم؛ فيرى علماء التربية أن استخدامها سوف يساعد في:

- مواجهة التضخم الهائل في المعرفة.
- جعل المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة؛ حيث هي سمة العصر والمصدر السائد والمنتشر في الحصول على معلومات والتواصل الاجتماعي والعلمي بين أفراد المجتمع العالمي، مما تساعد المتعلم على التدريب عليها والألفة بها، والقدرة على التعامل معها ومع تبعاتها.
- الزيادة من فاعلية التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية، والتقليل من عيوب الطريقة اللفظية في عملية التدريس.
- جعل التدريس أكثر جاذبية وأكثر تحفيزاً للتعلم وللتفاعل الصفي.
- السرعة في نقل المعلومات وتوفير الوقت والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

**وتصنف التقنيات الحديثة وفقاً للوسائل التعليمية المستخدمة خلال المواقف التعليمية إلى عدة تصنيفات، هي:**

**أولاً: على أساس الحواس التي تخاطبها.**

وتنقسم إلى: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية.

**ثانياً: على أساس طريقة الحصول عليها.**

وتنقسم إلى: مواد تعرض ضوئيا على الشاشة، مواد لا تعرض ضوئيا (المجسمات واللوحات ،....)

**ثالثاً: على أساس مخروط الخبرة.**

وترتب فيه الوسائل بدءاً بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم وحتى الرموز اللفظية المجردة في قمته كما هو موضح بالشكل الآتي:

**شكل رقم (١) : مخروط الخبرة (إدجار ديل) ، المصدر :(الجولاني ، ٢٠٠٨م :٢٤)**

## ١- وسائل المحسوس بالعمل:

الوسائل التعليمية التي تضمنها هذه المجموعة تسمح للمتعلم باكتساب الخبرة من خلال ما يقوم به من ممارسة فعلية لأنشطة ومهام عملية واقعية تتطلب استخدام كافة حواسهم المجردة من سمع وبصر وشم ولمس وتذوق وكذلك الحدس العقلي أو بعضها وفقا لطبيعة المهام العملية التي يمارسها المتعلم والخبرة التي يكتسبها المتعلم باستخدام وسائل العمل المحسوس وتكون أبقى أثرا وأعمق استيعابا إضافة إلى حفز المتعلم وتشويقه لمزيد من التعلم.

**تضم هذه المجموعة المستويات الثلاثة التي تمثل قاعدة مخروط الخبرة وهي على التوالي:**

أ- الخبرة الهادفة المباشرة.

ب- الخبرة المعدلة البديلة

ج-الخبرة الممثلة (الدرامية)

## ٢- وسائل المحسوس بالملاحظة:

أ- العروض التوضيحية

ب- الزيارات الميدانية

ج- المعارض والمتاحف التعليمية

د- الصور المتحركة

هـ- الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية.

**٣- وسائل البصيرة المجردة:**

أ – الرموز البصرية

ب- الرموز اللفظية

**رابعاً: على أساس فاعليتها.**

**أ – الوسائل السلبية:**

تشمل هذه الفئة وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطا مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم مثل المذياع والأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة.

**ب – الوسائل الايجابية (النشطة):**

تشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته مثل التعليم المبرمج والتعليم بواسطة الحاسب.

**خامساً: على أساس وظيفتها.**

**١- وسائل العرض:**

يقصد بها كيفية بث المعلومة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة أو على أساس شكل تقديم المعلومات عن طريق هذه الوسائل ووظيفتها أنها تعرض المعلومات للمتعلم فقط وقد قسمت حسب شكل العرض وأدواته إلى: ساكنة ومتحركة ورسم وتصوير.

**أ – الصور الساكنة والرسوم:**

الصور الساكنة عبارة عن صورة تطبع على أسطح أو على ورق بشكل مباشر أما الرسوم الساكنة فهي صورة وصفية مثل: الخرائط والمخططات البيانية والملصقات.

**ب- وسائل عرض الصور الساكنة على الشاشة:**

مثل جهاز العرض العلوي وجهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الصور المعتمة وجهاز عرض الأفلام الثابتة وتعتمد في العرض على ثلاثة أشكال: الصورة والطباعة والرسم.

**ج-الوسائل السمعية:**

تبث الصوت كشكل عرضي أو رئيسي مثل: المسجل والاسطوانات والمذياع والتلفاز.

**د-الشريط أو الفيلم السينمائي:**

يعد من أعقد وسائل العرض والتي تتضمن النشاطات السابقة ويتم العرض من خلال الفيلم السينمائي أو التلفازي.

**٢- وسائل الأشياء:**

وهي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءا منها أو موروثة فيها مثل الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون والتركيب (المكونات) والأجزاء وعلاقتها مع بعضها ويتم اكتشاف هذه الوسائل من خلال تفحصها ودراستها ومنها:

أ- أشياء طبيعية: حية أو جمادات.

ب – أشياء مصنوعة: آلة أداة لعبة بناء.

ج- أشياء ممثلة ومنها:

- نماذج شرط أن تحافظ على نسب مكوناتها الأصلية.
- مقاطع (قد تعمل بها تسوية من أجل التوضيح).
- طبق الأصل (يكون طبق الأصل عن الشيء الأصلي مع توضيح مكوناته).

**٣- وسائل التفاعل:**

وهي وسائل تعرض معلومات وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها كأن يكتب شيئا ما أو يذكر شيئا ما وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة ومنها:

أ – الكتب المبرمجة.

ب – الآلات التعليمية مثل الحاسوب والمختبرات.

ج – المحاكاة والألعاب التربوية. (الجولاني، ٢٠٠٨ :٢٣)

**معوقات استخدام التقنيات الحديثة:**

- هناك الكثير من المشكلات التي تعيق تطبيق استخدام التقنيات الحديثة في التعليم منها : ( الفار ،٢٠٠٢م: ٦٤ )
- عدم توفر القناعات الكافية لدى معظم صانعي القرار بأهمية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الأنظمة التربوية.
- عدم توفر الرغبة لدى بعض العاملين بمجال التدريس باستخدام هذه التقنية الحديثة اعتقاداً منهم بعدم أهميتها.
- عدم توفر المعلمين والإداريين المدربين بصورة جيدة على استخدام التقنيات الحديثة.
- التكلفة المالية المرافقة للتجهيز والإعداد بصورة مميزة، لاستخدام هذه التقنيات من حيث توفير الأجهزة والشبكات وغيرها.
- عدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية يكون لها أثر فاعل وخصوصاً في الإدارة التربوية.

ويعد الطلب المتزايد على التعليم العالي والانتشار الواسع للاتصالات وتقنية المعلومات من المتغيرات المؤثرة في العصر الحالي والتي انعكست آثارها الإيجابية والسلبية على مؤسسات المجتمع بوجه عام ومؤسساته التربوية والتعليمية بوجه خاص ؛حيث تشكل أمثلة واقعية لمشكلات تعليمية تتطلب حلولا غير تقليدية وسعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخداماتهم للتقنيات الحديثة في كلية التربية بالجبيل حيث يعد عضو هيئة التدريس أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها حيث يمثل العمود الفقري في تقدمها وتحمل أعبائها فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها ورفع مستواها خصوصا في عصر يتسم بالمعلوماتية كما أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية هم المخولون بإعداد معلمي التعليم العام وبالتالي إنشاء الأجيال القادمة مما يجعل الجامعات بحاجة إلى أعضاء هيئة التدريس متميزين في إعدادهم و أدائهم، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أساليب تعليمية فعالة لذلك تدريب أعضاء هيئة التعليم له دور في تطوير العملية التعليمية في الجامعة وبالتالي رفع جودة التعليم العالي من خلال تطوير برامج التعليم وأساليب التدريس و يتم تزويد عضو هيئة التدريس بالتغذية الراجعة الإيجابية التي تحفزه لرفع مستوى أدائه وتطوير نفسه . (الهويد، ١٤٣٤هـ).

وبالرغم من تطور التقنيات الحديثة إلا أن هناك تحديات عديدة تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامها وتطبيقها، وأن العالم يواجه ثورة ضخمة في تكنولوجيا تقنية المعلومات فكان لابد أن يكون العضو على إلمام واسع لهذه التكنولوجيا لما تقدمه من تسهيلات في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الأعضاء والطلاب وما تقدمه أيضا من إسهام في توفير كل ما هو جديد ومتخصص من المعلومات.

## مشكلة البحث:

تواجه الكثير من الجامعات في هذا العصر تحدياً جديداً في اقتصاد المعرفة القائم على التكنولوجيا. ولا ينحصر ذلك على تزويد الطلاب بالتعليم المناسب في مجال دراستهم فقط، بل أيضاً في دعمهم بالمهارات والمعارف اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا بفعالية في مجال العمل.

وإدراكا من حكومة المملكة العربية السعودية لأهمية التخطيط لتقنية المعلومات ، وإيمانًا بأن الرقي بمنظومة تقنية المعلومات ضمان لنجاح برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ، وجهت قيادة المملكة بوضع الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، وعمل آلية لتطبيقها وتكليف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وقد جاء الهدف الرابع من الأهداف السبعة العامة للخطة كما ورد في الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات ( ١٤٢٦ هـ، ص ٣٦ ) على النحو التالي: التوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في التعليم والتدريب بجميع مراحله ، وإذا تحقق وجود المنهج الإلكتروني يبقى العنصر الأهم وهو المعلم حيث يرى الهادي أن نجاح أي جهد للتعليم الالكتروني يعتمد على قدرة وكفاءة المعلمين المناط بهم تقديم هذا النوع من التعليم العصري (نقلاً عن الحربي، ٢٠١٦ :٢٣-٢٤)

ويعد التعليم الجامعي والعالي في العصر الحاضر من أبرز مظاهر التقدم في المجتمع، حيث أصبح من المسلم به أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعاً حضارياً متطورًا، يتوقف بالدرجة الأولى على نتائج الجهود التي يبذلها في تنمية موارده البشرية. (العمري ،٢٠٠٨: ١٧)

وتشير دراسة (ChanMin and etal,2013)، ودراسة (Vanessa,2017) إلى أنه لا يكفي توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية لدمج التقنية في التدريس؛ ولكن لابد وأن تتوافر أيضاً اعتقادات أعضاء هيئة التدريس بأهمية ذلك وإيمانهم بضرورة التغلب على أي معوقات تحول دون تحقيقه.

كما تؤكد دراسة (Theodore,2012) على أن معتقدات المعلمين السلبية حول دمج التقنية في التدريس تمثل عائقاً كبيراً في تنفيذه بالشكل الذي يؤدي إلى تحسن عمليات التعليم والتعلم، أما دراسة (sara and et al,2015) فأكدت على أن معتقدات المعلمين تجاه دمج التقنية في التدريس تنتقل إلى اهتمام الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدامها، كما ترى دراسة (Svensson& Johansen,2019) أن اهتمام المعلمين بدمج التقنية في التدريس يقارب بين التفاعل والاندماج بينهم وبين الطلاب في البيئة التعليمية.

لكل ما سبق ؛تتبلور مشكلة البحث في حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى تطوير مهاراتهم في التقنيات الحديثة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية كي يتمكنوا من توظيفها والاستفادة منها وتعليمها لمعلمات المستقبل – طالبات كلية التربية– ولكن كي يتحقق ذلك على أكمل وجه فلابد من أن يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج التقنية في التدريس ؛فلا يخفى على أحدٍ منا أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ، وهذه الثورة الضخمة في مجال التقنية الحديثة ، وما سيكون عليه المستقبل من تطورات في هذا المجال ، لذلك هناك حاجة ملحة لإتقان أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات الحديثة بكلية التربية بالجبيل؟

## وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما مدى توفر التقنيات الحديثة داخل كلية التربية بالجبيل؟

٢– ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التقنيات الحديثة في مجالات التعليم والتعلم؟

٣– ما مدى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجبيل بأهمية استخدام التقنيات الحديثة للرقي بمستوى الأداء وجودة العمل الأكاديمي؟

٤– ما مدى توفر دورات تدريبية وورش عمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنية الحديثة؟

## حدود البحث:

**اقتصر البحث على الحدود التالية:**

حدود مكانية: اقتصر إجراء هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيل.

حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨هـ
حدود موضوعية: تتطرق هذه الدراسة فقط إلى البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل.

## هدف البحث:

**يسعى البحث الحالي إلى:**

- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس.
- الكشف عن الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بهدف تطوير المهارات والمعارف التقنية الحديثة اللازمة للاستخدام الأمثل لها وكذلك ضرورة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على المستحدثات التكنولوجية.

## مصطلحات البحث:

مفهوم الاتجاه: استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد.

مفهوم التقنية: هي العلم التطبيقي أو الوسائل والأدوات المخترعة المستخدمة لرفاهية ومعيشة الناس.

المستحدثات التقنية: هي الوسائل الحديثة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم وتتكون من أجهزة وأدوات تعليمية تسمح بالاستفادة منها في تطبيق استراتيجيات منهجية تزيد من فاعلية وكفاءة التعليم الجامعي.

## إجراءات البحث

## • مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧ هـ–١٤٣٨هـ.

## •عينة البحث

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية قوامها (٢٥عضواً).

## • منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال التعرف على التقنية الحديثة ومدى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها.

## • أداة البحث

**مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة:([1])**

بعد مراجعة عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مفهوم الاتجاهات بصفة عامة والاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة بصفة خاصة ومنها: دراسة (كامل،٢٠٠١)، ودراسة (نور الدين،٢٠٠٤)، ودراسة (calabrise,2004) ، ودراسة (حسين،٢٠٠٥)، ودراسة (عبده ،٢٠٠٦)، ودراسة (أبو الريش ،٢٠١٣)، ودراسة (الشافعي،٢٠١٣)، ودراسة (قرارة & قرارة ،٢٠١٧)؛ تم إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة على غرار طريقة ليكرت ثلاثية التقدير؛ حيث قسم المقياس إلى أربع مقاييس فرعية لقياس أربعة أبعاد هي:

١ – الإيمان بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الكلية.

٢–الوعي بدور التقنيات الحديثة في العلاقة بين الأعضاء والطالبات. ومدى الإقبال على الدورات وورش عمل لزيادة الاستفادة منها.

٣–الاعتقاد بدورها في تسهيل العمل وتطوير الأداء في جميع المجالات.، وضرورة الاستفادة من التطور الهائل الحادث فيها في العصر الحاضر.

٤– مدى توفر التقنيات الحديثة داخل الكلية.

ويتضمن كل بعد من الأبعاد مجموعة من العبارات الموجبة، ومجموعة أخرى من العبارات السالبة. وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس متخصصين في عدة مجالات خاصة في مجال علم النفس للتأكد من مدى وضوح ودقة الصياغة ومدى مناسبة المفردات لقياس ما وضعت لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات وفقاً لما اتفقت عليه آراء السادة المحكمين. أما لتحديد معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية فقد تم حسابها (بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية) باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وقد وجد أن معاملات ثبات المقاييس الفرعية الأربع هي على الترتيب: ٠.٧٦ ،٠.٨٦ ، ٠.٧٩ و٠.٨١ و وهي تعد قيم مقبولة وكافية لأغراض البحث (علام ، ٢٠٠٦) .

[1] – **ملحق رقم (١): مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة.**

وبالنسبة لتصحيح المقياس فقد قدر لكل استجابة (بديل من البدائل) من (موافق، محايد، غير موافق) درجة تحسب على التوالي (٣،٢،١ ) بالنسبة للعبارة الموجبة، و(٣،٤،٥) بالنسبة للعبارة السالبة ؛وبالتالي فإن الدرجة الكلية للمقياس تكون ١٢٠ درجة.

**وفيما يلي يوضح جدول رقم (١) مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة، وتصحيح كل بعد من أبعاده.**

**جدول (١) مواصفات مقياس الاتجاه نحو تدريس العلوم وكيفية تصحيحه.**

| أبعاد المقياس | العبارات الموجبة | العبارات السالبة | المجموع | التصحيح |
|---|---|---|---|---|
| ١- الإيمان بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الكلية. | ١-٢٧-٣٦-٣٧-٣٨ | ٨-٩-٢١-٢٨-٣٥ | ١٠ | ٣٠ درجة |
| ٢-الوعي بدور التقنيات الحديثة في العلاقة بين الأعضاء والطالبات. ومدى الإقبال على الدورات وورش عمل لزيادة الاستفادة منها. | ٣-١٦-٢٢-٥-١١-١٥-٣٩ | ٤-٢٣-٢٤-٣٣-٣٤-٤٠ | ١٣ | ٣٩ درجة |
| ٣-الاعتقاد بدورها في تسهيل العمل وتطوير الأداء في جميع المجالات.، وضرورة الاستفادة من التطور الهائل الحادث فيها في العصر الحاضر. | ٦-٧-١٠-١٤-١٧-١٩ | ١٨-١٢-٢٠-٣١-٣٢ | ١١ | ٣٣ درجة |
| ٤- مدى توفر التقنيات الحديثة داخل الكلية. | ٢-٢٦-٣٠ | ١٣-٢٥-٢٩ | ٦ | ١٨ درجة |
| المقياس ككل | ٢٠ عبارة موجبة | ٢٠ عبارة سالبة | ٤٠ | ١٢٠ درجة |

**• المعالجة الإحصائية**

تم إدخال البيانات إلى برنامج الجداول الإلكترونية Excel وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات، النسب المئوية، لاستجابات أفراد العينة اتجاه استخدام التقنية الحديثة.

## عرض النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل نتائج مقياس اتجاه لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية الحديثة، وللإجابة على السؤال الرئيسي للبحث وهو:

ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات الحديثة بكلية التربية بالجبيل؟

**بناءً على هذا السؤال تم تطبيق مقياس اتجاه وظهرت النتائج التالية:**

على افتراض أن من يحصل على نسبة تتراوح ما بين ٨٠% إلى ١٠٠ % لديهم اتجاهات عالية نحو استخدام التقنية الحديثة.

ومن يحصل على نسبة تتراوح ما بين ٧٩% إلى ٦٠% لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام التقنية الحديثة.

ومن يحصل على نسبة أقل من ٦٠% لديهم اتجاهات منخفضة نحو استخدام التقنية الحديثة.

**حيث تم حساب النسبة بالطريقة التالية:**

$$\text{النسبة} = \frac{\text{ن}}{\text{ع}} \times 100$$

حيث: ن = عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات عالية.

ع = عدد أفراد العينة، ويساوي ٢٥

**جدول (٢) نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات عالية نحو استخدام التقنيات الحديثة.**

| أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات عالية نحو استخدام التقنية الحديثة | |
|---|---|
| عدد أعضاء هيئة التدريس | النسبة المئوية |
| ١٩ | %٧٦ |

**جدول (٣) نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام التقنيات الحديثة**

| أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات متوسطة نحو استخدام التقنية الحديثة | |
|---|---|
| عدد أعضاء هيئة التدريس | النسبة المئوية |
| ٦ | %٢٤ |

**جدول (٤) نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات منخفضة نحو استخدام التقنيات الحديثة**

| أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات منخفضه نحو استخدام التقنية الحديثة | |
|---|---|
| عدد أعضاء هيئة التدريس | النسبة المئوية |
| ٠ | %٠ |

يتضح لنا أن هناك شريحة كبيره من أعضاء هيئة التدريس لديها اتجاهات عالية نحو استخدام التقنيات الحديثة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الرسم البياني التالي:

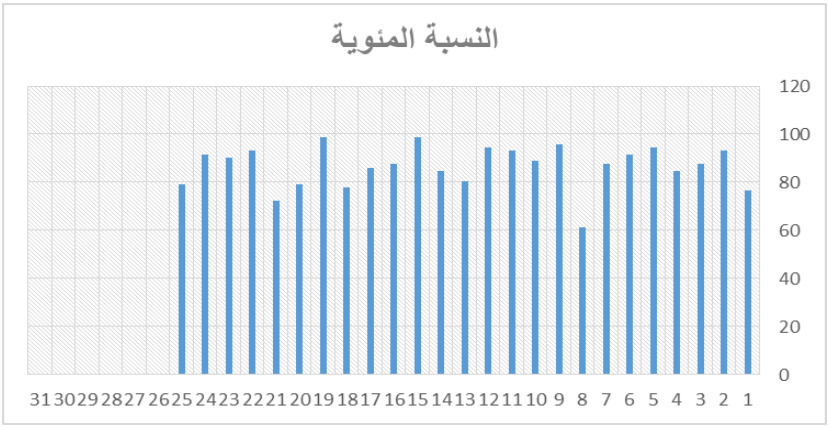


**صورة (٢) نسب أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لاتجاهاتهم نحو استخدام التقنية الحديثة**

**وللجواب على السؤال الفرعي الأول وهو:**

ما مدى توفر التقنيات الحديثة داخل كلية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل؟

نلاحظ من خلال إجابات المقياس الاتجاه للبند السادس وهو: مدى توفر التقنيات الحديثة داخل الكلية.

**جدول (٥) الجواب على البند السادس للمقياس**

| البعد | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|
| | العدد | النسبة |
| ٢-أتمنى توفير التقنيات الحديثة في جميع أقسام الكلية | ٢٣ | %٩٢ |
| ١٣-أرى أن نقص وسائل التقنيات الحديثة بالكلية شكل عائق أمام استخدامها. | ٨ | %٣٢ |

نلاحظ أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس تتمنى توفر التقنيات الحديثة لاستخدامها، وهذا يوضح لنا أن عدم توفرها شكل عائقاً بنسبة ٣٢% أمام استخدامها.

ونستنتج من نسبة ٩٢% أن هناك نقص شديد في توفير التقنيات الحديثة داخل الكلية.

**وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني وهو:**

ما أهم التحديات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التقنيات الحديثة في مجالات التعليم والتعلم؟

لعل أهم تحدي يواجه أعضاء هيئة التدريس هو التطور الهائل للتقنيات الحديثة في عصرنا الحاضر وضرورة الاستفادة منها، وهذا هو البند الخامس في المقياس، وهو ما يتفق مع دراسة (الفهيد ،٢٠١٥) والتي أكدت على أن تعد درجة توفر التقنية في المؤسسات التعليمية وتوظيفها في التدريس درجة متوسطة؛ مما يستلزم زيادة الدعم المالي وتوافر البرامج التدريبية التي تؤهل المعلمين للاستفادة من التقنية وتوظيفها في التعليم.

**جدول (٦) الجواب على البند الخامس في للمقياس.**

| البعد | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|
| | العدد | النسبة |
| ١٢-استخدامي لها لا يتناسب مع التطور الكبير في مجالها. | ٩ | %٣٦ |
| ٢٣-عملت على استخدامها لمجاراة طلاب العصر الحاضر المتقنين لها. | ١١ | %٤٤ |
| ٢٤- أرى أن صعوبتها وتعقيدها في بعض الأحيان ابعدني عن استخدامها. | ٩ | %٣٦ |

نجد أن هناك ٣٦% من أعضاء هيئة التدريس يشعرون بأن استخدامهم للتقنية لا يتناسب مع التطور الكبير في مجالها، بالتالي هم يواجهون تحدياً مع التطور الهائل للتقنية.

وكذلك ٤٤% من أعضاء هيئة التدريس يثقون بأن استخدام التقنية الحديثة شيء ضروري لمجاراة تطورات العصر.

بالمقابل نجد أن ٣٦% من أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في استخدامها كونها تقنيات حديثه ومتطورة.

**وللجواب عن السؤال الفرعي الثالث وهو:**

ما مدى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجبيل بأهمية استخدام التقنيات الحديثة للرقي بمستوى الأداء وجودة العمل الأكاديمي؟

للإجابة عن السؤال ننظر للبند الأول في المقياس الاتجاه وهو: أهمية استخدام التقنيات الحديثة في الكلية.

**جدول (٧) الجواب على البند الأول في المقياس**

| البعد | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|
| | العدد | النسبة |
| ١-اعتقد أن للتقنية دور هام في عملية التدريس. | ٢٤ | %٩٦ |
| -١٠استخدامي لها سهل جميع أمور عملي. | ١٩ | %٧٦ |
| ١٩- أرى أنها ساعدت على رفع مستوى التعليم بالكلية بشكل ملفت. | ٢٠ | %٨٠ |

نجد أن أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٩٦% يرون أن هناك أهمية بالغة في استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس، و٧٦% يرون أن استخدامها يسهل أمور عملهم، و٨٠% يرون أنها ساعدت على رفع مستوى التعليم بالكلية.

**وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع وهو:**

ما مدى توفر دورات تدريبية وورش عمل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنية الحديثة؟

ننظر إلى البند الثالث في المقياس وهو: الإقبال على الدورات وورش عمل لتعلمها وبيان فائدتها.

**جدول (٨) جواب البند الثالث في المقياس.**

| البعد | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|
| | العدد | النسبة |
| ٥-أرى ضرورة التدريب على استخدام التقنية الحديثة. | ٢٤ | %٩٦ |
| ١١-أهتم بحضور دورات وورش عمل حول فوائدها. | ١٧ | %٦٨ |
| ١٥-أهتم بحضور دورات مكثفة لتعلم المزيد منها. | ١٨ | %٧٢ |

يتضح من النسب في الجدول السابق أن هناك إقبال من قبل أعضاء هيئة التدريس على تعلم التقنيات الحديثة، حيث يرى ٩٦% منهم ضرورة التدريب على استخدامها، ويهتم ٧٢% من أعضاء هيئة التدريس بحضور الدورات وورش العمل، لذلك يجب على الكلية توفيرها لهم وإعطائهم الوقت المناسب لحضورها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو موسى ،٢٠١٧) التي اوصت برفع مستوى اهتمام المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بتوظيف التقنية في التعليم؛ لما له آثار إيجابية على تعليم الطلاب وتنمية قدراتهم.

**التوصيات:**

**بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:**

- ضرورة الاهتمام باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية الحديثة، وتوفير الدورات وورش العمل المناسبة لهم.
- السعي على توفير التقنيات الحديثة في أي صرح تعليمي.

**الاقتراحات:**

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، واستكمالا لمسيرة البحث العلمي في هذا المجال، يقترح بإجراء الدراسات التالية:

- فاعلية استخدام مدخل التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة والاتجاهات نحو المادة.
- فاعلية التفاعل بين بعض استراتيجيات التدريس القائمة على التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

**المراجع:**


١. إبراهيم، الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، الأردن، عمان، دار الفكر.

٢. أبو الريش (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣. أبو موسى، إيمان حميد حماد (٢٠١٧)، فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤. الحارثي، عايض، تقنيات التعليم ودورها في الأداء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الملك خالد العسكرية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الإدارية، ٢٠١٣م، الرياض.

٥. الحربي، محمد بن صنت بن صالح (٢٠١٦). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحل الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، دراسة مقدمة استكمالاً لمطالب الحصول على درجة الدكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٦. الجولاني، اتجاهات المعلمين نحو تقنيات التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، ٢٠٠٨م، مدينة الحجر الأسود.

٧. الشافعي، جيهان أحمد (٢٠١٣) تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس– دراسة حالة، مركز النشر العلمي، مجلة كلية التربية جامعة الكويت، ع (١٠٦) ج (٢)، مارس.

٨. الشهري، منصور، استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٤٢٥هـ، الرياض.

٩. العمري، عائشة بنت بليهشبن محمد صالح (٢٠٠٨) تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة.

١٠. الغامدي، أروى (ب.ت) فوائد التكنولوجيا في التعليم العالي، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية https://www.slideshare.net/mobile/IPSAcademy/benefits-of-technology-in-higher-education

١١. الفهيد، تركي بن فيصل (٢٠١٥) واقع التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم. دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير، كلية التربية جامعة ام القرى.

١٢. القايد، مصطفى، تكنولوجيا التعليم، أم تقنيات التعليم، أم تقنية التعليم؟، مقاله ، ٢٠١٤م ، موقع تعليم جديد.

١١. الهويد، ندى، مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع الجودة التعليم الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٤ هـ، مكة المكرمة.

١٢. حسين، حسين عباس. (٢٠٠٥). فعالية برنامج قائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية في تنمية المهارات العلمية المعملية والاتجاه نحو تدريس الكيمياء لديهم، **مجلة التربية العلمية**، العدد الثاني، يونية، ٣١-٩٤.

١٣. حلايقة، غادة، مفهوم التقنية، مقاله، ٢٠١٦م، موقع المواضيع العربية.

١٤. عبده، حنان محمود (٢٠٠٦). أثر استخدام نموذج التنشيط الانتشاري المعرفي للمعاني على التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، ٥ (٤)، ديسمبر. ٩١-١١٥.

١٥. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي .

١٦. فلمبان، غدير، دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة الطائف، ٢٠١٤م، الطائف.

١٧. قرارة، حورية & قرارة بحرية (٢٠١٧) تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

١٨. كامل، آمال ربيع (٢٠٠١). أثر استخدام استراتيجيتي الاستقصاء التعاوني والتعلم التنافسي الجمعي علي التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدي الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، يوليو، ٤٣-٧٠.

١٩. نور الدين، نجوى. (٢٠٠٤). فعالية وحدة مقترحة باستخدام مدخل الاكتشاف شبة الموجه علي كل من عمليات العلم والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (المعتمدين والمستقلين) عن المجال الإدراكي، مجلة التربية العلمية،٤(٧)، ديسمبر.١٥٧-١٩٧

20. Calabrise. (2004), Urban Middle-School Students' Attitudes Toward A Defined Science, **Journal of science education** ,2(88) , 197-222.

21. ChanMin Kim a, *, Min Kyu Kim a, Chiajung Lee a, J. Michael Spector b, Karen DeMeester(2013) Teacher beliefs and technology integration. Teaching and Teacher Education 29 ,76e85.

22. Guzman* & M. Nussbaum†(2009) Teaching competencies for technologyintegration in the classroom ,Blackwell Publishing Ltd Journal of Computer Assisted Learning ,25,453-469.

23. Sarah K. Howard*, Amy Chan, Adrian Mozejko, Peter Caputi(2015),Technology practices: Confirmatory factor analysis and exploration of teachers' technology integration in subject areas. Computers & Education 90 (2015) 24e35

24. Svensson ،Maria &Johansen, Gerd (2019), Teacher's didactical moves in the technology classroom. Int J Technol Des Educ, 29:161–176

25. Theodore J. Kopcha* (2012) Teachers'perceptions of the barriers to technology integration and practices withtechnology under situated professional development, Computers & Education 59 ,1109–1121

26. Vanessa W. Vongkulluksna, ∗, Kui Xiea,b, Margaret A. Bowmana((2018) The role of value on teachers' internalization of external barriers and externalization of personal beliefs for classroom technology Integration. Computers & Education ,118 ,70–81.